

عبد الأمير الهندال يقدم عصارة تجاربه وخبراته العملية للمديرين وأصحاب المشروعات والموظفين في كتاب متميز

«عصير المدير».. وجبة متكاملة من النصائح والأفكار النوعية لعشاق النجاح والإبداع

أحمد صابر

«إلى كل مدير وقائد يسمو بأهدافه لرفع كفاءته ونجاح منشأته، وإلى كل موظف يعمل بجد وتفان لتطوير ذاته وتنمية قدراته»، أهدى استاذ التنمية الإدارية والبشرية والإعلام التنموي د.عبد الأمير الهندال خلاصة خبراته وعصارة تجاربه العملية في الحياة، حيث لخصها في 60 فكرة مهمة لكل مدير أو صاحب مشروع صغير أو موظف وأي شخص يريد النجاح، وجمعها في كتاب أسماه «عصير المدير».



د.عبد الأمير الهندال

الكتاب يحتوي على 60 فكرة جاءت في هيئة مقالات صغيرة الحجم سلسلة الطرح

ويقدم الكتاب المكون من جزأين والذي يقع في 300 صفحة من القطع المتوسط، معلومات مفيدة ونصائح ثمينة ساقها المؤلف بحرفية كبيرة وأسلوب جذاب وطرح سلس على هيئة مقالات مختصرة، لتعد شاهدا على مواقف حياتية وتجارب شخصية مر بها المؤلف خلال مسيرة 28 عاما تقلد خلالها العديد من المناصب العلمية والإدارية، مقتحما موضوعات شائكة أحيانا ومحرجة أحيانا أخرى بجسارة، ليقطف لنا أفكارا نوعية ذات قيمة فكرية كبيرة.

«MR. ORANGE JUICE»، كان هذا هو اللقب الذي أطلقه اليابانيون على المؤلف د.عبد الأمير الهندال خلال زيارته المتعددة لبلادهم، نظرا لأن شربه المفضل هو عصير البرتقال، وكان هذا هو السبب الذي دفع الهندال لتسمية الكتاب بـ «عصير المدير».

عالم الأسرار

يستهل المؤلف الجزء الأول من الكتاب بمقال عنوانه بـ «من لا يفشي الأسرار»، موضحا أن من الأمور المهمة التي يجب على الجميع التحلي بها هي المحافظة على أسرار العمل، لافتا إلى أن الفرد كلما ارتفع مستواه الإداري بدته الضرورة إلى الحفاظ على سرية ما لديه من أسرار وخطط مستقبلية، محذرا في ذلك الخصوص من ثلاث وظائف يحكم قريبتهم من مصادر صنع القرار وهم «المدير المتختم» و«عامل السكرتيرة الفرتارة» و«عامل الشاي»، مؤكدا أن لا يمكن العمل بأسرارها وحرمتها التي لا تقل عن حرمة البيوت.

وفي «آخر أيام المستحيل» يتناول الهندال فكرته الثانية، معلنا أن في صباح كل يوم جديد يتجدد لدى الإنسان الأمل بتحقيق الطموح والثقة بالنفس، مبيحا أن هذه الصفة متى ما زرعت في ذات الشخص صنع المستحيل، لأن الثقة هي الوجه الآخر للتفاؤل والنجاح، داعيا إلى إلغاء كلمتي «المستحيل» و«الفشل» من قاموس الحياة، ففي ذلك صلاح للساعات «فمن أصلح نفسه ملكها ومن أهملها أهلكها».

وتحت عنوان «الكروني» يلخص المؤلف مشهد اختفاء المسؤولين سواء بالاستقالة أو العزل أو التقاعد، متسائلا: هل شعرنا بأوضاع هؤلاء؟ وهل تختلف الحياة قبل وأثناء وبعد المنصب؟ مشيرا إلى أن هناك من يكون «حمل وديع» قبل تولي القيادة ليتحول بعدها لوجش كاسر يعتريه الغرور وينسى مبادئه ويستبيح كل شيء من أجل الوصول إلى مبتغاه، مستعرضا الحياة بعد التقاعد ومدى اختلافها بحسب سلوكيات

ونشاط وعزيمة وإصرار الأشخاص، مشددا على ضرورة شغل الأوقات فيما يعود بالفائدة على المجتمع «فأفضل الناس انفعهم للناس».

الإحباط والنجاح

وفيما يشبه التغريد خارج السرب، يناقش الكاتب فكرة مختلفة كلياً مفادها أن «الإحباط طريق إلى النجاح»، شارحا لدراسة أجراها على 225 موظفا في إحدى الإدارات الكبرى أكدت أن السبب الرئيسي للإحباط لدى العاملين هو الأسلوب الديكتاتوري والذي لا يحترم مشاعر الموظفين أو كرامتهم، داعيا إلى جعل الإحباط طريقا إلى النجاح، مناشدا المديرين قليلا من الدافعية والكرم المعنوي للعاملين لأن ذلك سيصب في مصلحة العمل.

«لا يوجد شخص أيا كان رئيسا أو مرؤوسا يحمل صفة العصمة أو الكمال فإذا كنا متفقيين على ذلك فإين الأشكال إذن»، هكذا يتساءل المؤلف عن مدى توافر الشجاعة الأدبية للاعتدال عن ارتكاب الأخطاء، ناصحا المديرين والموظفين «أقبل أذكار الناس تستمتع بأخائهم والقهم بالبشر تمنع أضعانهم»، مطالبا إياهم بالبحث في الانصاف في العمل من مختلف الجوانب مثل توزيع الأعباء والرواتب والمناصب والاختصاصات وغير ذلك، ثم يعرج على الحب والكرامية والإنحياز للجنس الآخر ومدى تأثيره في ظروف العمل، مؤكدا أن الكثير من المسؤولين ينحازون للجنس الناعم أكثر ويعطونهم الخطوة الكبرى في الترقيات والمكافآت وغيرهما وكذلك هناك التحيز للجنسية، مطالبا بأن يكون المعيار هو العمل والأداء والجودة والأخلاق، وعدم اطلاق العنان للعواطف والأهواء في الحكم على الموظفين، معددا 3 فئات لكثرة عدد الجنسيات في الشركة الواحدة، ومنها السيطرة على التكتلات والاضطرابات والتحسب للظروف الطارئة والتحدي والمنافسة وترسيخ مبدأ «البقاء للأفضل»، ويختتم الهندال الجزء الأول من «عصير المدير» بمقال «التعامل مع الأفراد والجماد» لخصه في فكرة مهمة قوامها

أن ثمة اختلافا بين من يتعامل مع البشر والأفراد أو المواد والجماد، مشيرا إلى وجود اختلاف كبير بين النوعين، ومدى حاجة كل منهما إلى بعض الفنون والمهارات المعينة..

الإدارة بالأهداف

يبدأ المؤلف الجزء الثاني من الكتاب بمقال «حاجتنا للإدارة بالأهداف» يتحدث فيه عن ضرورة توجيه العاملين والموظفين في الشركات والمؤسسات إلى الهدف العام للمنشأة بدءا من الإدارة العليا وحتى أصغر مشرف، وكلما كانت الرؤية واضحة منعت الغيرة والعصبية بين شاغلي الوظائف في المؤسسة الواحدة. وفي موضع آخر يتناول «الغيباء الاجتماعي» وحوادث الاعتداء على المديرين

بالسب أو الضرب، موضحا أن العلاقة بين الرئيس والمرؤوس طبيعة إنسانية متغيرة تتأثر بالحالة النفسية، مشددا على أن ضغوط العمل ليست ميرا لأحد من المديرين أو الموظفين بإهدار كرامة الآخرين بأي وسيلة. ويتعد الهندال قليلا عن حدود الشركات والمؤسسات ليحلق في سماء التنمية الشاملة والخطط الخمسية بالدولة، مشيرا إلى أن الكثير منها ظلت حبيسة الأراج، ولم تنفذ على أرض الواقع، مستعرضا تاريخ خطط التنمية منذ عام 1976 حتى 2005، مبيحا أن الكويت من أولى الدول المصدرة للبتترول والخطط والمخططين، كما أنها زاخرة بالطاقات الشبابية الواعدة في مختلف المجالات والتي يجب أن نستغل في نهضة وتنمية البلاد.

فن الاختصار

«فن الاختصار يحتاج منك إلى اتخاذ اساليب معينة وطرق محددة لتفوز بحصيلة لا بأس بها من الذائق والوقت والساعات المهدورة التي تستهلك أثناء العمل دون الإحساس بها»، هكذا يلقي الكاتب الضوء على ضرورة تنظيم قائمة الأعمال التي يجب على الإنسان القيام بها، وأيضا اختصار بعض الكلمات واتخاذ مبدأ المبادرة في الحديث وليس الاستماع فقط، واختصار الاجتماعات، مشددا على عدم المساس بأوقات الراحة تحت أي ظروف لأنها ضرورية لإعادة الحيوية إلى ذهن والجسم معا «فقليل من الاختصار نجني كثيرا من الثمار».

ويستشرف الهندال آفاق المستقبل في مقاله «معاملات بلا أوراق وبشر»، متسائلا ماذا سيحدث لو أن 95% من العملاء سينسوقون ويشترون من خلال الانترنت عام 2020؟ وماذا سيحصل لو أن جميع المعاملات الحكومية تتم إلكترونيا؟ مطالبا الأفراد والشركات والحكومات بوضع برنامج زمني عملي لما يتوجب القيام به خلال السنوات المقبلة، والإسرى أنفسهم خارج دائرة المنافسة والوجود الفعلي على خارطة الأعمال الخدمية والتجارية والدولية، ويختتم «عصير المدير» ببقاء نظرة تاريخية على علم الإدارة، والذي يتجاوز عمره 180 عاما، مستعرضا بعض النظريات الإدارية الشهيرة مثل نظريات البيروقراطية، والإدارة التعليمية، والإدارة العليا، والعلاقات الإنسانية، والإدارة العامة، والقيادة، واتخاذ القرارات وغيرها، مشددا على ضرورة تجاوز التساؤم والخلافات والتغير إلى الأفضل «فما نغير أو يتم تغييرنا».

ونستطيع القول أن «عصير المدير» عمل نوعي وأصافه ثرية للمكتبة العربية، مما جعله ينال إعجاب الكثير من المهتمين بالشأن الإداري على كل المستويات، كما كان الأكثر مبيعا لدى دار الفراسة في معرض الكويت الدولي الـ 41 للكتاب والعديد من المعارض الخليجية والعربية.

هدم الأهرامات

وفي مقاله الـ 56 وتحت عنوان «هدم الأهرامات» يسافر الهندال إلى جمهورية مصر العربية في جولة حول الأهرامات الثلاث، تلك الصروح الشامخة في الصحراء، والتي تقف صامدة في وجه كل عوامل التعرية والإحوال الجوية السيئة منذ آلاف السنين، مشبها إياها بالهيكل التنظيمية أو ما يسمى بـ «الهرم الوظيفي» في المؤسسات والشركات، لافتا إلى مخاطر تكبير وتوسيع ذلك الهرم بتعيين أعداد متزايدة من المديرين



غلاف «عصير المدير» جزأين الأول والثاني

قالوا عن الكتاب

الكاتب الروائي عبدالوهاب الرفاعي
قرأت الكثير من كتب الإدارة وفنونها وأساسياتها، لكن هذا الكتاب تحديدا استوقفتني بأسلوبه الجذاب والمعلومات الثرية التي صاغها المؤلف بسلاسة تدل على تعمقه في هذا المجال بعيدا عن الأعمال التجارية.

مدير أكاديمية التطوير المستمر د.ساجد العبدلي
«عصير المدير» كتاب خفيف لطيف تماما ككاس عصير طازج لذة للشاربين، لكنني أذكر عزيزي القارئ، من أن يحدك العنوان، فعلى الرغم من أن الكاتب قصد أن يجعله على هيئة مقالات مختصرة الحجم سلسلة العبارة، إلا أنه أجاد في ذات الوقت، فحقنها بجرعة ذكية مركزة من المعلومات والأفكار المتميزة.

مدير عام شركة عيسى حسين اليوسفي وأولاده محمد اليوسفي
يقدم لنا د.عبد الأمير الهندال عبر «عصير المدير» وجبة متكاملة تشرح للقارئ مختلف الظروف والمعضلات التي قد تواجهه في حياته العملية، وهي مواضيع يتحرج أغلب الكتاب من تناولها، بينما يخوضها المؤلف بشجاعة قل نظيرها.

مؤسس شركة عطورات أمل الكويت مكي القلاف
الكتاب وجبة غذائية متكاملة غنية بالفيتامينات، ونظرا لكوني تاجرا ومؤسسا لمشروع ومصنع العطور استفدت من الـ 60 فكرة التي طرحها المؤلف في جزءي الكتاب وقمت بتدوين بعضها وعزمت على تنفيذها والبدء بتطبيقها.

دليل الأطباء

السكينة كلينك

دكتورة نرجس يوسف ذياب

سن زركونيوم

ر 75 د.ك
إبتسامة هولبود للفك الواحد

ر 500 د.ك
لمدة محدودة

خصم 30% على باقي العلاجات

للحجز والاستشارة: 24759822/565 مياشر، 51599530

الفروانية - مقابل المطافئ

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272749

مركز اللؤلؤة لطب الأسنان
AL-LOALOA H DENTAL CENTER

عافية

عرض خاص

50% خصم
للمتقاعدين لكل العلاجات الغير مشمولة

40% خصم
للمرافقين وطلبة الجامعات

نتعامل مع جميع شركات التأمين نتعامل بالاقساط مع

إبتسامة هولبود قشور البورسلان التجميلية

زراعة الأسنان بدون جراحة وبجلسة واحدة

تقويم الأسنان بأحدث الطرق العادية - السريعة - القوالب الشفافة

فرع الجابرية 7 - 3 - 25351162 فرع الفنتاس 10 - 7 - 23900704 فرع الفنتاس 4949 - 50104949

www.al-loaloha.com

أنف واذن وحنجرة

من الفحص الأولي التي العمليات الجراحية لدينا الخبرة لرعايتك

- التهابات الجيوب الأنفية الحادة والمزمنة
- حساسية الأنف والجيوب الأنفية
- عمليات الجيوب الأنفية والحاجز الأنفي بالمنظار
- انسداد الأنف والشخير بدون جراحة
- تصفير القرينيات الأنفية
- نزع الأنف المتكرر الزعاف
- الاحتقان أثناء النوم
- إزالة اللوزتين واللحمية وسحب السوائل خلف طبلة الأذن بأحدث الطرق التقنيه
- أمراض الحنجرة وصعوبة البلع
- عمليات الحنجرة الميكروسكوبية
- أمراض الأذن (الخارجية، الوسطى، الداخلية)
- الدوار وفقدان التوازن
- الطنين وضعف السمع

د. عمار إبراهيم صادق
استشاري أنف، أذن وحنجرة

د. لما سهيل زكار
اختصاصي أنف، أذن وحنجرة

188 66 77 | IOS | ICIC | ICIC

www.international-clinic.com

إعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال
22272748 - 22272749